الكرمل

صندوق البريد (٣٣٥)

P.O.B. 335

EL-CARMEL

السنة الثانية والعشرون العدد ١٥٠٠ حيفا الاربعا في ٦ آب سنة ١٩٣٠ و١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٩

August, Wednes day 6 - 1930. Vol.22. No 1500

اقتراح عوني بك

مكتب للدعاية في لندرا

الاستاذ عوني بك عبد الهادي واسع العلم وواسع الاختبار لانه درس وجرب واختبر وله نظر صائب ورأي اصيل في غالب الاحيان

اما رأيه بفتح مكتب للدعاية بلندرا فنوافقه عليه مبدئياً ولكننا نقترح على ضوء بيان الوفد تأجيل هذا المشروع الآن والانصراف الى العمل بالخطة الجديدة التي صرح بها سماحة الحاج امين افندي الحسيني للجامعة العربية فالاسلامية والتفاهم مع الامم النصرانية وباقتراح الاستاذ مغنم - تاليف شركة لمشترى الاراضي

جاء في بيان الوفد الذي تلاه الاستاذ عوني بك عبد الهادي ان الحكومة الانجليزية لم تقو على دفع حجة الوفد بكونها حكومة انجليزية في لندرا منتدبة على حكومة انجليزية في فلسطين بسوى جواب ضعيف اذ القت التبعة على الحكومات الانجليزية السابقة التي فسرت صك الانتداب

فلو كان للوفد قوة رأي عام عربي اسلامي تؤيده لما كان هذا جواب الحكومة الانكليزية على حجته هذه بل لما طمعت باكثر من معاهدة مع فلسطين تضمن المصالح الانجليزية

على رغم ما قاله عوني بك في البيان عن عطف فئة كبيرة من الانجليز على الوفد فاللورد باسفيلد وزير المستعمرات فاجأه بتلك المفاجأة التي قال فيها:

«اسمحوا لي ان اعلن لكم هنا سرورنا بمقابلتكم وقد اخذنا علما بكل ما قلتموه» الخ...

والتي معناها انه لم يبق لكم عمل في بلاد الانجليز والتي تدل على ان العطف السلبي من قبل تلك الفئة الانجليزية الكبري لم يشفع للوفد لدى الحكومة البريطانية ولا غير موقفه.

مثل هذا العطف لاقاه الوفد الاول من المحافظين انفسهم الذين لما تبوأوا كراسي الحكم صاروا اشد غيرة على تنفيذ السياسة الصهيونية من العمال وما هذا التفسير لصك الانتداب الذي يستند اليه المستر ماكدونلد في سياسته الا من فضل حكومة الائتلاف التي كانت مؤلفة من المحافظين والاحرار والعمال ومن حكومة المحافظين التي جاءت بعدها

نحن نعتقد ان مكتب عربي للدعاية في بلاد الانجليز ونحن على ما نحن عليه من الضعف لا يفيدنا مطلقاً بل يفيد الاحزاب الانجليزية بعض الفائدة لانها تضمه الى اسلحتها لمحاربة خصومها

اما اذا انصرفنا الى العمل للجامعة العربية فالاسلامية ونجحنا بتأليف الشركات لمشترى الاراضي ولاحياء الصناعة ثم فتحنا مكتباً وارسلنا وفداً الى بلاد الانجليز فيكون صوت دعاية المكتب مسموعاً ومطالب الوفد محترمة.

الوحدة العربية

كثيراً ما كنت اود الكتابة في هذا الموضوع الخطير وبحثت عن من ينصر هذه الفكرة فوجدت جريدة الكرمل الغراء فاخبرت صاحبها برغبتي فرحب بذلك وشجع.

ولما كنت اعتقد ان كتابة بضعة اسطر لا تكفي عولت على كتابة هذه السلسلة. ولما كان التاريخ هو خير دليل استصرخت تاريخ الامة العربية منذ نشأتها الى الآن لابرهن انها لم تظفر بالوحدة الا بفضل الاسلام وقد اختصرت مراعاة للظروف:

العرب قبل الاسلام

كانوا اعظم الشعوب السامية، وأسسوا الدول في جنوب الجزيرة وشمالها واخضعوا اعظم الاقطار المتحضرة في العصور القديمة كالعراق ومصر ولكنهم مع ما كان لهم من قوة لم يتوفقوا الى الوحدة والحكم العام في آلاف السنين التي سبقت الاسلام لانه لم يكن لهم روح عامة تجذبهم للوحدة فكانت الدول التي تقوم منهم في اعالي الجزيرة وفي مصر والعراق لاتلبث ان تنقرض لانها لم تكن تلاقي معونة من اخواتها في الجزيرة التي لم تكن تكترث وان اكترثت فما كانت لتقوى على المعاونة.

ولو تيسر لها ان تتعاون لتعربت العراق ومصر وسوريا قبل الاسلام بقرون كثيرة.

وقد ضعف شأن العرب قبيل الاسلام وعلم مفكروهم بالداء وعملوا لايجاد روح واحدة فاقاموا الاسواق الادبية ونظموا موسم الحج وسنوا بينهم ماينظموا به الخلاف والحرب. واصبحت الحجاز مركز العرب الديني والادبي ومهد النهضة الجديدة وعقدت الزعامة لقريش

«يتبع»

نابلس: احسان النمر

فلسطين في اميركا

من مقالة المحامي الاستاذ سكران المعربة عن «الوشنغتون بوست»

(تابع ماقبله ٦)

حتى انه لو فرضنا ان الصهيونيين يرغبون حقيقة في عدم ازعاج العرب وفي العمل لراحة ومصلحة الجميع لبقي لدينا ايضاً بضع معضلات هامة يجب حلها اذ ان فلسطين مساحتها نحو تسعة آلاف ميل مربع فقط او نحو مساحة ولاية فرمونت ومع كل ذلك في فلسطين سكان في الوقت الحاضر يزيد على ثلاثة اضعاف سكان ولاية فرمونت. وسكانها بالنسبة الى مساحتها اكثر من سكان اية ولاية جنوبية او غربية من الولايات المتحدة. وفي سنة ١٩٢٢ كان عدد نسماتها لكل ميل مربع ٩٤ وسبعة اجزاء من العشرة. ومن اجل ايضاح هذه النقطة نسرد الارقام التالية المرتكزة على الاحصاء الاخير الذي يظهر عدد النسمات للميل المربع في بعض الولايات.

ان عدد النسمات للميل المربع في ولاية الاباما ٤٩ وجزءان من العشرة وفي اريزونا ٤ وفي اركنصو ٣٦ وفي كاليفورنيا ٣٨ و كولورادو ١٠ وثلاثة اجزاء من العشرة. وفلوريدا ٢١ وخمسة اعشار وجورجيا ٥٣ وخمسة اعشار وايوي ٤٣ وعشر واحد و كنساس ٢٢ وعشر ومايين ٢٤ ومونتانا ٤ وتسعة اعشار ونبراسكا ١٨ ونيفادا ٧ اعشار ونيو مكسيكو ٣ وعشران ونيويورك ٢٢٧ وبنسلفانيا ٢١٦ وفرجينيا ٥٩ وسبعة اعشار ووايومنغ ٢ وعشر واحد.

«يتبع»

انباء بلاد العرب

موقف مصر

الوفد المصري

((في اوربا وانجلترا))

ما كادت تسقط الوزارة الوفدية حتي اسرع كثيرون من اقطاب الوفد المصري الى لندرا واخذوا يتحدثون الى رجال السياسة ودوائر الصحف ويكتبون ويخطبون في الاجتماعات مبينين عدم دستورية اعمال الوزارة الصدقية . ومن ذلك ما قاله ويصا واصف بك رئيس مجلس النواب المصري في احد الاجتماعات التي هيأتها له جمعية حقوق الانسان في باريس عن معارضة ملك مصر لقانون حماية الدستور . وعن اقفال الحكومة باب البرلمان بالسلاسل . ورفض طلب النواب عقد اجتماع برلماني فوق العادة . وامر بوليس البرلمان بالقوة والاعتداء على حرية الصحف .

وعلى رغم ذلك فالصحف الاستعمارية في انجلترا وفرنسا تطري عمل الوزارة الصدقية وتلقب الوفد بمثير الاضطرابات لان مصلحة الاستعمار بين تستدعي ان تتسلط القوى الاستبداديه على الشرق وتحكمه وان تبقى العناصر الديموقراطية والدستورية ضعيفة ومحكومة لئلا تحارب الاستعمار . فنحن والحالة هذه لا نرى فائدة في ذهاب رجال الوفد الى اوروبا للدفاع عن قضيتهم وعن الحقوق الدستورية

وعندنا ان الوفد يجب ان يعدل عن سياسة ارسال الوفود الى اوروبا التي افسد بها تدابير الامم الشرقية التي راحت تقلده في خططها ويعتنق الخطة التي اتبعها مصطفى كمال باشا في انقره فانه لم يبال بما كان يقوله عنه ساسة اوروبا ولم يصغ الى دعواتهم بالذهاب اليها بل بقي يعمل على تنظيم صفوف شعبه وتطهير بلاده من ادران الفساد وسعى سعياً ايجابياً لتأمين استقلالها ولما تم له ذلك احترمته اوروبا واعترفت به وغيرت صحف الاستعمار لهجاتها فصار مصطفى كمال باشا الرجل المحرر المنظم المجدد بعد ان كان زعيم عصابة الخ . . .

عندنا ان الوفد يجب ان ينصرف الى اتباع سياسة مصرية استقلالية داخلية مع احترام المصالح الاجنبية والى اتباع سياسة عربية عمومية تؤدي الى التعاون بين الشعوب العربية لصون حقوقها واسترداد استقلالها .

اما اذا كان الوفد يريد ان يستعجل لاسترداد كراسي الحكم فذلك امر آخر

—* تصريح المستر مكدونالد *—

صرح المستر مكدونالد في مجلس النواب قائلا ! لا سبيل الى عقد المعاهدة الا مع حكومة تستطيع التعويل على تأييد الشعب لها فحكومة كهذه تستطيع تسليم معاهدة . وكانت نقطة واحدة معلقة في المفاوضات القريبة العهد ولا تزال بريطانيا العظمى مصرة عليها فمتى انست مصر من نفسها ميلا الى الاتفاق تجد بريطانيا العظمى مستعدة لعقده على القواعد التي تقدم بيانها

الكرمل : ولكن يظهر ان وزارة اسماعيل صدقي باشا لا يهمها امر عقد معاهدة مع الانجليز ولذلك اهي تحكم مستندة الى القوة لا الى ارادة الشعب

موقف العراق

في مقال « الاورينت او بزرفر » ان فشل السياسة البريطانية في العراق ناشيء عن محاولتها ان تحكم بلاد العراق كاحدى مستعمرات التاج او على الطريقة التي تحكم بها الهند في حين ان العرب شعب لم يُخلق ليخضع لحكم الغير فاجسامه وعقليته تدل على انه من الشعوب التي خلقت لتحكم لا ليحكمها الغير .

ثم قالت لسان حال العربي يقول : ليبق الزيت في آباره ولتبق الاراضي مهملة ولا يستثمرها عبدة الاوثان ومن الغريب ان نضطر اتباع محمد ان يلقوا هذا الدرس على اتباع المسيح .

قال كاتب المقال حدثني كلداني جوهرجي قال : اكثرتم من ارسال رجال السياسة والجنود فلو قللتم من هؤلاء واكثرتم من ارسال الذين يفهمون العقيدة والنفسية لاصبتم المرمى .

—* انتخابات العراق *—

بغداد - تقرر ان يكون يوم ٢٣ سبتمبر الموعد الاخير للانتخابات النيابية في العراق وقد نجحت الحكومة حتي الان في انتخابات اللجنة التفتيشية (ص)

—* حدود سوريا والعراق *—

باريس - لم يتوصل المندوبون العراقيون والافرنسيون الى الاتفاق على مسألة الحدود بين العراق وسوريا والوفد العراقي على اتصال تام برئيس الوزارة العراقية المقيم الان في لندن . وينتظر ان يمر رئيس وزارة العراق بباريس لهذا الغرض ، والعقدة الوحيدة هو ان الافرنسيين يطالبون باضافة بعض اراضي داخلة في حدود مقاطعة الموصل الى سورية بينما العراقيون يعتقدون ان الحدود الحالية نفسها هي غبن فاحش للعراق ويطالبون باراضي يحتاج اليها العراق لحماية حدوده وسد حاجات قبائله من المراعي والمياه . ص

—* الاكراد والحقوق القومية *—

بغداد - تقول المحافل الكردية ان اكراد السليمانية احتجوا امام سمو الامير غازي اثناء مروره بالسليمانية على اغفال حقوقهم في المعاهدة العراقية البريطانية وطلبوا ان يكون لكردستان لقب يضاف الى ملك العراق ، ولكن هذه المحافل تعتقد ان الحركة موعز بها من رجال سياسيين شعروا بافلاسهم في الانتخابات .

وتؤكد بعض الاندية ان الانتخابات في السليمانيه قد بديء بها على الاصول وليس بين العنصر الكردي من يؤيد هذه الحركة لمصلحة الثائرين المنهزمين من تركيا وايران . (ص)

اراضى النفيعات

استمرار على سياسة السلب والاخراج ام عدول الى اتباع السياسة العادلة ؟

نحن اليوم لا ننظر الى مسألة اراضي عرب النفيعات من حيث العرب انفسهم ولكننا ننظر اليها من الوجهة القومية فاليهود يعملون على استصفاء الشاطيء الخصيب بين يافا وعكا . وهم يجلون الاهالي فرداً فرداً وقرية قرية وعشيرة عشيرة والحكومة تساعدهم الى الآن مستفيدة واياهم من اشتغالنا بالمظاهرات والاحتجاجات والحفلات عن الامور الجوهرية . فنحن نريد ان نتبين من موقف الحكومة تجاه النفيعات هل بدلت سياستها ام هي لا تزال عاملة على اجلائنا عن اراضينا عملا بسياسة الوطن القومي ؟

عرب النفيعات كانوا يقطنون هذه الديرة قبل اليهود وقبل الاحتلال ولم يقم المستعمرون عليهم دعوى ولم تحاول الحكومة العثمانية اخراجهم من ديارهم فما معنى اقامة الدعاوي عليهم وما معنى سماعها وتكليف الحكومة هؤلاء المساكين الدفاع عن انفسهم والحكومة الوصية هي المسئولة عن الدفاع عنهم بشروط الوصاية وبالشق الثاني من تصريح بلفور التي قيدت نفسها به .

اذا كان الغرض من اقامة هذه الدعاوي ومن تاليف محاكم لها اكساب السلب والاخراج صفة مشروعة فالعرب اليوم ضعاف ولا يحاسبون الحكومة ولا يقاضونها ولذلك ففي وسعها ان تخرجهم بدون هذه التدابير . اما اذا كان غرض الادارة ان تتبع خطة عادلة فلتترك القديم على قدمه والسلام .

موقف الحجاز ونجد

نجد والتمرد الاخير

—✻ وثائق تاريخية ✻—

وفد المجرمين

لما اشقط في ايدي المجرمين وعلموا انه قد احيط بهم وانقطع ما كان لهم من رجاء في الفتنة داخل نجد وقضى على سلة حربهم التي كانت تحت امرة عبد العزيز ولد الدويش . لما رأوا ذلك وقد ضاقت بهم الارض بما رحبت ارسلوا وفداً لهم برآسة الحيدي بن مفلوح يطلبون الامان و يعتذرون عما فرط منهم و يلقي الدويش في كتابه مسؤلية ما حصل على ولده عبد العزيز الذي قتله ابن مساعد في واقعة « ام ارضمـة » و يظهر رغبته في العودة الى رفقة جلالة الملك

—✻ كتاب الدويش ✻—

الى جلالة الملك

من فيصل بن سلطان الدويش الى جناب الامام المكرم الاجل الامجد المحترم عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل سلمه الله وابقاه امين

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته على الدوام مع السؤال عن احوالكم . احوالنا من فضل الله جميلة . بعد ذلك ادام الله وجودك . من طرف دربنا ها لي ضربنا ما نحسب انا نضر به . ولكن الاقدام عليها احكام وندري ان كل اسبابه ها الرجال الي الله دبر عليه و يجرى قد بخصوك في حقيقة الامر اهل الارطاوية ابن مزيد ور بعة . واليوم والله ما ندري وش نتعذر به منك الا نطلب من الله ثم منك العفو والمسامحة والعوضه بالذي غدا . القصد طول الله عمرك حنا زابنين الله ثم زابنينك عن الكفر لا تجدنا عليه . هذا ما لزم تعريفه مع ابلاغ السلام العيال والمشايخ ومن عندنا الاخوان يسلمون و باقي الجواب من رأس الطارش ابلغ

حرر ٩ جماد ثاني سنة ١٣٤٨

فيصل بن سلطان الدويش

جواب جلالة الملك

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى فيصل الدويش

ما عرفت كان معلوماً . تذكراتك ما كنت تحسب انك تضرب الدرب الذي ضربت . وان الاقدام عليها احكام وان سبب ذلك الرجل الذي دبر الله عليه ما قدر . لا شك ان الامور كلها بيد الله وان الايمان بالقدر واجب ولكن الحجة به باطلة . واما أنك ما كنت تحسب انك تضرب الدرب الذي ضربته فانت ما حملت بالكره ولا حديت عليه في دينك ولا في دنياك واما احتجاجك بالرجل الذي دبر الله فيه ما دبر فهذا باطل لان ذاك الرجل يوم كنت على جراب نصحك ان يترك علوم الناس وتكون في نفسك وانت ترفض وتأبى الا ان تتركك على هواك وتقول له :(أما تعرفني أني فيصل ؟) ثم بعد ذلك « تدخلني على الله اني ما احدك على الكفر » ويابى الله ان احدك او احد غيرك على ذلك ولكن هناك علم ثان لم تذكره ولكنك قلته للناس وهو انك ما رحت الا ذلا من ابن السعود يوم ذبح ابن حثلين وربط ابن بجاد . اما ذبحة ابن حثلين وحبس ابن بجاد فما هو ذنب يتعذر منه . لان لي الحق في ذبحهم ديناً ودنيا وكذلك افعل في كل من عصى المسلمين وادعى بما ادعوا به وانت تقول يوم ذبحت ابن عمك ابن شقير الذي هو خيركم يا مطير والدوشان دينا انك ما ذبحته الا عند لوازمك وانت راعي من رعيان اهل نجد ؟ فكيف الامر بولاية المسلمين وحكامهم ؟ ولكن اذا نزع الله خوفه من قلوب النـاس ونزع منهم الحياء الهمهم الشيطان الجواب الذي لاخير لهم فيه ولا حجة . وكان عليك يوم خفت على نفسك ـ ولو كنت صادقاً ـ أن تأخذ زيادة توثيق بالامان وانت في محلك الذي انت فيه او انك يوم خرجت واتيت قرية سكنت وارجعت . ولكنك لم تفعل بل عنفطت على المسلمين بالشـر وخرجت عليهم واستحللت دماءهم واموالهم والتجأت الى الذين تعيرنا بهم انت وربعك تدور الشر على المسلمين الى ان اذلك الله وطردوك وخسرت الدين والدنيا

ولم تقصد من اركابك هذا الوفد الينا الا لاربعة امور اولا : سد الله عليك الطرق واراك عجزك ومقته فيك ولم يبق لك حيلة تستطيع فعلها . الامر الثاني : تريد ان تقول للناس بعد ذلك اذا اردت تنكر وتمكر ثانية انني افعل بابن سعود ما اشتهي ثم اركب له زاعي ذلول يأتيني منه بالذي اشتهي . والثالث : تريد ان تصدق قولك للذين خاطبتهم بمساعدتك ولم يساعدوك اذ قلت لهم اذا لم تعطوني مطلبي فاني اركب لابن سعود واصالحه ثم اغير عليكم وافعل بكم كذا وكذا . الرابع تريد ان تغيظ المسلمين لانك يوم بدأت الشر في نجد و باسبابك قامت الناس يذبح بعضهم بعضاً حتى ميز الله الخبيث من الطيب واعز الله الطيب واذل الخبيث ولا بد ان اخبارهم قد بلغتك اياها البشراء الذين جاؤك الدهينة والحده . فبعد ان تكلف المسلمون ما تكلفوا ثم ساروا على ضعف في جيشهم « اي ابلهم التي يركبون وهم يرجون ان الله ينتقم من اهل الشـر بايديهم وانت تريد تفل حزمتهم فيأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون

والان والله الذي قامت السماوات بعدله انه يوم جاءني خبر مركوبك كأني مضروب برمح ولكن في جهة ثانية شكرت الله على خذلانك . اما تألمي في المركوب فلأني ما احب ردها من جهة ومن جهة ثانية ما احب قربك ولا اعطاءك الامان ولكن لتقوم الحجة اعطيك امانا ان قبلته سلمت ذمتي وان لم تقبله اعان الله عليك وعلى اعوانك على البـاطل . نك تعلم باننا ما قاتلنا الذين هم اغلى وانفع منك اهل « السبلة » الا عند تقويم الشريعة واداء حقوق المسلمين . فان كنت تعلم انه بقي لك شـر تستطيع التمادي فيه والله خير كأني ان كنت مضطراً كما ذكرت فأقبل انت ومن تبعك من مطير وغيرهم وانتم في وجهي وامان الله على دمائكم جميعاً الا ابن مشهور والرفدي والعنوز والشمامره اهل مبايض والعتيان الذين حدروا منا فهؤلاء يأبى الله ان نؤمنهم والباقون في وجهي اعطيهم امان الله عن دمائهم اما باقي اموزكم فاحكم فيها الشريعة ولكم وجهي اني ما اتعدى حكم الشريعة فيكم فان قبلتم هذا فالحمد لله ـ واني والله كاره له ـ وان لم تقبلوه فالله حسبكم وحسبنـا الله ونعم الوكيل وسينصف الله منكم (الختم الملكي)

٢٨ جمادي الثاني سنة ١٣٤٨

الكرمل

(الاربعا في ٦ آب سنة ٩٣٠)

المولد النبوي

يصادف يوم الاربعاء ذكرى المولد النبوي او مولد بطولة الامة العربية وجامعتها — مولد الجامعة الاسلامية — مولد تاريخ العرب — مولد تكونهم كامة — مولد فتوحاتهم العظيمة — مولد مدنيتهم الصحيحة مولد ممالكهم الزاهرة الواسعة السلطان — مولد القضاء النزيه — مولد العدل الصحيح الذي تجلى باجلى معانيه في عمر ابن الخطاب وعلي وسواهم من الصحابة الكرام والخلفاء تلامذة الجامعة المحمدية القرشية ام الجامعات العالمية واعظمها بما انجبت من رجال عظام

فجدير بالامة العربية ان تجعل هذا العيد عيداً قومياً يشترك فيه نصاراها الذين قال عنهم انهم اقرب مودة وترك لهم حريتهم الدينية وامنهم في اوطانهم فلم يحملهم لا هو ولا خلفاؤه ولا اتباعه على ترك دينهم واعتناق دينه بل اشركهم في جميع الحقوق والمفاخر العربية القومية . ومسلموها الذين اكسبهم فخر ظهوره ونفعهم بدينه وتعاليمه واحكامه الاجتماعية والمسلمون من الامم الاخرى الذين آخاهم على اختلاف اممهم بعضهم مع بعض ومع العرب . وجدير بعلماء المسلمين العصريين امثال شيخ العروبة والاستاذ السيد عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان بمصر وسواهم من رجال الفضل والنبل ان يضعوا سيرة او سيراً للمولد يضمنونها فوق ما يتعلق برسالته الدينية بعض اوصافه الخلقية ومبادئه القومية وتعاليمه الاجتماعية ومظاهر العظمة الحقيقية التي تجلت في اقواله واعماله لتتلى في هذا اليوم العظيم فيتذكر بها ابناء قومه المسلمون والنصارى واتباعه المسلمون وتستيقظ روح العظمة ويتقوى حب التشبه فيهم

على العلماء ان يتوسلوا بالوسائل التي تقوى في هذا العيد شعور البطولة والعظمة في نفس كل عربي وكل مسلم وتنمي الميل الى الجامعة .

محليات

جمعية الدفاع عن فلسطين

تشكر معالي محمد علي باشا

زار السادة احمد زكي الطاهر وبشاره الحبش وشريف الحنبلي ومدحت كمال وعيسى محفوظ معالي الاستاذ محمد علي باشا وزير الاوقاف المصرية سابقاً بمنزله بمصر الجديدة لشكر معاليه باسم الجالية الفلسطينية لتحمله مشاق السفر لفلسطين للدفاع عن حقوق المسلمين في قضية البراق وقد طلب السادة المومى اليهم من معاليه تحديد موعد لاقامة حفلة تكريمية لمعاليه ولسعادة الاستاذ احمد زكي باشا واخوانهما فاعتذر معاليه باعتزامه السفر لسوريا واتغيب احمد زكي باشا فاجلت الحفلة ريثما يعودوا جميعاً لمصر .

٣١ - ٧ - ٩٣٠ مراسلكم

—✻ قتيل الرينة الناصرة ✻—

جاءنا منها ان لصوصاً دخلوا بيت محمود محمد الحسن فافاق عليهم وانتهرهم فاطلقوا عليه الرصاص واردوه والى الآن لم يقبض على المتهم .

✻(قابلة في بيسان)✻

عينت ادارة الصحة القابلة القانونية الآنسة خيرية قاسم قابلة لبيسان فنشكر لدائرة الصحة هذه العناية .

✻(يأبى قراءة الوثائق)✻

المكماهونية

يأبى الدكتور شيلس ان يقرأ مخابرات السر مكماهون مندوب مصر السامي اثناء الحرب مع الشريف حسين بو مئذو بو كدان فلسطين مستثناة في هذه المخابرات من المملكة العربية ولعل جنابه يعول في تأكيد الاستثناء على تفسير المستر تشرشل وزير المستعمرات السابق .

الكرمل : وهل شرق الاردن ايضاً مستثناة ؟ هل المدن الاربع مستثناة ؟ هل العراق مستثناة ؟ وهل العقبة ومعان مستثناة ؟ عندنا انه لا يقوي على حمل الحكومة الانجليزية على اعلان هذه المخابرات التي تكتمها عن البرلمان الانجليزي سوى جامعة عربية ذات وزن .

سيرتها الاولى

نعود الى اصدار الكرمل مرتين في الاسبوع حسب عادتها لاننا سنشتغل في تصفية حساباتها . وسنقوم بجولة في فلسطين ندرس فيها احوالها ونقابل بعض المشتركين الذين نظنهم يؤخرون بدلات اشتراكاتهم الى ان يقابلونا ويدفعوها يداً بيد ويسمعونا كلمة تقدير وتشجيع .

✻(تصحيح رواية)✻

حضرة صاحب جريدة الكرمل الغراء المحترم .

ارجو نشر ما يلي :

انني في جل زياراتي لمدينة عكا ازور فضيلة مفتيها بصفته رئيساً للجنة الاوقاف الاسلامية فيها ولكن ما جاء في عدد جريدتكم الاخير بلسان وكيلكم المتجول من انني زرت فضيلته في المسجد الشريف وطلبت منه ان يرأس حفلة الشهداء بالنيابة عن سماحة الحاج امين افندي — فهو كلام لا صحة له — وكل ما هناك هو اني سألته عما اذا كان يرغب في الاشتراك بالحفله فوافق واشترك فعلا بها . ولم يدر بيننا البتة ذكر سماحة الحاج امين افندى .

وانا مستعد ان اقابل فضيلة المفتي بحضوركم حتي يتبين الحق من الباطل .

رشيد الحاج ابراهيم

حيفا في ٢ آب سنة ١٩٣٠

الكرمل : جاءتنا هذه الكلمة بعد طبع تعليقنا على رد السيد الرشيد وبعد هذا لسنا نعلم اذا كان صاحب السماحة الجزار يرى من المناسب ان يقول كلمة يدفع فيها الالتباس الذي حصل

✻(الصحف الفلسطينية والسورية)✻

وحكومة مصر الحالية

يشاع ان حكومة مصر الحالية امرت ادارة البريد المصري بحجز بعض الصحف السورية والفلسطينية المناصرة للوفد .

ان صح النبأ فهو لا يدعو الى الاستغراب لان الحكومة التي تقفل البرلمان بالسلاسل وتامر باشهار الحراب في وجوه النواب لا يصعب عليها حجز الصحف .

✻(تنقلات)✻

نقل السيد فربوات باشكاتب قائمقامية بيسان الى حيفا خلفاً للسيد حبيب الجمال الذي نقل الى بيسان .

✻(رضا الغزي)✻

تقول « القبس » ان رضا الغزي المحكوم عليه بالاعدام في قضية فقيد سوريا الغزي تظاهر بالجنون وقدم كثيراً من الكتب الى المفوضية ووزارة الخارجية الافرنسية وعصبة الامم .

اعتراف بحقيقة

Dr. Z. BRAUNER

— « الدكتور برونر » —

الدكتور برونر اختصاصي بامراض الحلق والانف والاذن .

عندي ولد كان يحتاج الى عملية استئصال اللوزتين والى اخرى بالانف وقد نصحني الاطباء ان اخذه الى بيروت

ولكن الدكتور زارني مرة فرايت ملامح الذكاء بادية في وجهه ودلائل المعرفة تتجلى في حديثه .

قررت بعد تفكير ان اسلمه ولدي للعملية

—✻ استئصال اللوزتين يوم الجمعة صباحاً ✻—

انا اشتغلت كصيدلي مع الدكتور طرنس الكبير المتوفي مدة خمس سنين وكنت اشاهد كل عملياته الكبرى والصغرى ولي المام بالنظافة وتعقيم آلات الجراحة

اشهد ان ما رأيته من هذا القبيل من من الدكتور برونر ومن خفة اليد والدقة في العمل يفوق الوصف

لذلك اجرى جنابه العملية ونجحت تماماً ولم ترتفع حرارة الولد ولا شحطة واحدة

وفي اعتقادي ان الدكتور برونر المتخصص بامراض الحلق والاذن والانف يغنينا عن السفر الى بيروت او مصر او القدس او الشام لاجراء مثل هذه العمليات

واتمنى ان يتخصص اطباء العرب كل واحد في امراض خاصة

محل الدكتور برونر قريب من صيدلية نصار ومن البنك العثماني في اول المركز التجاري

—✻ محاربة الدعارة ✻—

نشط البوليس اخيراً في محاربة الدعارة فقد تمكن الجاويش النشيط السيد راضي بناء على اوامر جناب الماجور فولي ومساعديه والضابط فريد افندي من القبض على بضعة مومسات في خمسة محلات يقال انها قديمة العهد وكان امرها مهملا . فهل كان لها شبه حماية يا ترى ومن الذى كان يحميها وكيف زالت حمايته

نشكر الماجور فولي على هذا الاهتمام الذي اذا استمر يكون بمثابة اشهار حرب على مرض الزهري الذي كثر في البلاد

اعلان

—✻ بلدية حيفا ✻—

تعلن بالمناقصة توسيع حفريات بئر وادي رشميا بعمق ٤٥ متراً . يمكن الحصول على الشروط والايضاحات من دائرة الهندسة وتقدم العطاءآت بالظرف المختوم لغاية ظهر ١١ آب الجاري معنونة باسم رئيس البلدية . حسن شكري

✻ انتصار الحكومة التركية على الثوار الاكراد ✻ القسطنطينية — لمراسل الاهرام الخاص — اعلن ان الجيش التركي انتصر على الثوار الاكراد واستولى على مائة وخمسين قرية من القرى الكردية وشتت عدداً كبيراً من القبائل المعادية . وتقدر الخسائر التي لحقت الاكراد بما يربو على المائة قتيل وعسكرت فصيلة من الجيش التركي عند الحدود الفارسية لكي تمنع الاكراد من الاقتراب منها .

انقاذ فلسطين

✻ من حديث لمدير مكتب العروبة ✻

مع معالي الاستاذ الكبير محمد علي باشا سكرتير حزب الاحرار الدستوريين

انقاذ البلاد بمشترى الاراضي

س — ماهو الاثر الذي تركته في نفس معاليكم زيارتكم الى القطر الفلسطيني ؟

ج — لقد لفت نظري اثناء وجودي في فلسطين نقطتان الاولى ملأت نفسي غبطة وحبوراً والاخرى ملأتها كآبة واسى . لقد ابهجني منظر تلك الوحدة الجميلة التي تضم رجال العنصر الكريم مسلمين ومسيحيين وتلك الوجوه الممتلائة بعاطفة الاخلاص والنفوس الممتلئة بروح الهمة والنشاط وانصراف القوم الى الدفاع عن حقوقهم المقدسة والوقوف كتلة واحدة في وجه العدو الغاصب والصهيوني الدخيل . والذي احزنني ان ارى تلك التربة الطيبة والاراضي الخصبة التي تعد من اخصب بقاع العالم قد اخذت تنساب من ايدي العرب شيئاً فشيئاً وتنتقل الى ايدي الصهيونيين الذين تشد ازرهم الاموال الاجنبية الطائلة وتردهم المساعدات الكبرى من سائر اغنياء اليهود في العالم اما العرب فمع خصب اراضيهم وجودة تربتهم لا يستطيعون ان يستثمروا تلك الكنوز الدفينة بسبب فقرهم وسوء احوالهم الاقتصادية وشدة احتياجهم الى المواد الاساسية للاستفادة من اراضيهم كما يجب وفي اعتقادي ان السبيل الوحيد لانقاذ فلسطين من براثن الصهيونية وتقوية عزائم العرب في هذا القطر الشقيق وانهاض هذه البلاد من الوجهة الاقتصادية والاجتماعية هو ان يتضافر اغنياء الشرق عموماً ومصر خصوصاً على استملاك الاراضي في تلك الاصقاع . وقد علمت بعد البحث الوافي والاستقراء الدقيق ان ثمن دونم الارض في فلسطين (وهو يعادل ربع فدان مصري) يتراوح بين جنيهين وعشرة جنيهات مصرية ويعطي موردا في العام تبلغ نسبته بسهولة الى ٢٠ في المئة وهذه عملية ناجحة وصفقة رابحة كما ترون . وانا سأواصل جهودي في هذا الموضوع وادعو من انوسم فيهم الخير من متمولي مصر الى هذا العمل الاقتصادي المضمون وتعضيد هذه الفكرة الرشيدة .

الكرمل : يرى القراء ان كبار الرجال المفكرين لا تختلف نظرتهم عن نظرية الكرمل ان انقاذ فلسطين يقوم بمشتري الاراضي واستبقائها للعرب .

ما سمعت ورأيت

قال احدهم : خذ مني واعط غيري جيبي بيفرغ وايدك ما بتعود تطال وانا وانت نفلس .

فكر ايها العربي من اين ربحت دراهمك واصرفها في المحيط الذي يمكن ان تعود منه اليك رأساً او بالواسطة .

*****

سأل سائل لما قرأ في الانباء الاخيرة البرقية عن سفر رئيس الوزارة البريطانية الى المانيا لشهود الاحتفال بذكرى صلب المسيح قائلاً : ايفكر الوزير الاشتراكي بنقل قبر المسيح ملك السلام من مدينة السلام « القدس » الى المانيا التي صارت بلد السلام بعد تجريدها من السلاح لان مدينة السلام القدس لم تعد بلد سلام بعد استيلاء الانجليز عليها وتطبيق سياسة الوطن القومي فيها ؟ «يحيى»

— « تمخض الجبل فولد فأراً » —

مثل سائر يحفظه العرب وما اصدق هذا المثل ما كاد نظري يقع على ما ذكرته الصحف عن تخفيض الحكومة للحصة العشرية ثلاثين في المائة حتى خطر لي هذا المثل الذي ينطبق على فلسطين في حالتها الحاضرة

كنت عاهدت نفسي « وقد مضى على هذا العهد اكثر من عشر سنين » ان لا اتكلم في موضوع يتعلق بالحكومة . ولكن موضوعاً كهذا له مساس بي و بطبقات الشعب المختلفة . يضطرني للكلام

خفضت الحكومة في المائة ثلاثين من الاعشار المطلوبة لها من المزارع في فلسطين عن سنة ٩٣٠ وحسبت انها انقذته من الازمة الاقتصادية التي يجد من راجع اسعار الحبوب في يوم التخمين على رغم التنزيل انها لا تزال تاخذ زيادة كبيرة عن العشر الحقيقي العادل واليك البيان : حينما جرى استبدال العشر بالتخمين كان سعر كيلو الحنطة يساوي احد عشر ملا واليوم يساوي خمسة اوستة . والسمسم كان يساوي الكيلو منه اثنين وعشرين ملا واليوم يساوي احدعشر ملا وهكذا بقية الحبوب

و بناء عليه لو نزلت الحكومة خمسين في المائة من الحصة العشرية لبقيت كاملة بقطع النظر عما اصاب المحصولات الزراعية في هذه السنة بسبب الفار . فالفلاح يطلب من الحكومة عدلا فالمرجو منها ان تعيد نظرها في هذا الموضوع وتخفف ضائقته فقد بلغ منتهى درجات التعاسة والبؤس

الزراعة

يجب ان لا ننتظر كل شيء من الحكومة فالحكومات اذا كانت وطنية لا تقوى على عمل كل شيء للاهالي فكيف اذا كانت حكومات اجنبية ومرتبطة بعهود مخالفة للاماني الوطنية .

نحن يجب ان نزيد الانتاج . زادت من بعد الاحتلال نفقاتنا . فالفلاح يتطلب من المدنية اشياء اكثر مما كان يرضى بها قبل الحرب . وزادت الضرائب الموضوعة عليه رأساً وبالواسطة . ونزعت منه احراجه ومراعيه كل ذلك يجري للتضييق اما عمداً تنفيذا لسياسة الوطن القومي واما اتفاقاً تبعاً لانظمة ليس لنا بها عهد . وعلى كلا الحالين يجب ان يهتم المزارع بانقاص نفقاته وزيادة انتاجه .

انقاص النفقات بمنع المخاصمات والشكايات و يوفر الوقت ورسوم المحاكم

زيادة الانتاج بغرس الشجر نخيلا . موزاً . زيتونا . بيذه . عنباً وتيناً وخضاراً خصوصاً في الاراضي الحارة .

احفروا الجور من اليوم عرضوها للشمس والهواء . ولتستقبل الامطار من اول الشتاء . سمدوها بالسماد الطبيعي او الصناعي بحسب حاجة التربة .

(الحجاز)

قالت ام القرى :

علمنا ان حضرة صاحب الجلالة تفضل بالتوقيع على براءة تعيين الشيخ محمد عبد الرواف قنصلا لحكومة جلالته في سوريا ولبنان بدلا من اخيه الشيخ ياسين الذى دعي الى الحجاز لاستلام وظيفة اخرى عوضاً عن تلك .

سكة الحديد

تثوب الى الرشد

قالت الصراط :

صرح مستر وب مدير سكك الحديد الجديد ان الحكومة تدرس الآن تعريفة الشحن وستدخل على التعريفة عموماً تغييرات ذات بال ابتداء من سنة ١٩٣١ ولن يعود يتسنى للسيارات مزاحمة السكة

الكشافة

(كشاف انجليزي — كشاف عربي)

قال كشاف انجليزي : لم نعيش نحن ابناء الجيل المقبل ؟ علينا ان ندفع نفقات الحرب الكبرى الماضية . وعلينا ان ندفع نفقات ما تقدمها من الحروب كما انه يترتب علينا ان نهيء للحروب القادمة نفقات الاستعداد لها وهكذا الى ما شاء الله ! مالم نصح ونرجع الى عقولنا .

كيف السبيل الى الخلاص ؟

الامر بسيط جداً !

على الكشاف والكشافة يتوقف الخلاص اذا كل انسان من الصغار والكبار الذكور والاناث عمل بمبدأ الكشاف يموت العداء العنصري . وتنجو المدنية من خطر الحروب .

الكشاف العربي : وهل تموت الروح الاستعمارية في انجلترا وفرنسا ؟ وعلى م تعيش اسواقكم ؟ وهل تموت فكرة الوطن القومي في السياسة الصهيونية اذا عمل كشافة الانجليز واليهود والفرنساويين بمبادىء الكشافة ؟!

✻ الرياضة البحرية ✻

رأى الشبان السادة عمر رنو وسعيد عبيدو وجمعه الكسيح وصلاح ابو زيد ان اخوانهم من الشبان العرب يتمرنون على الرياضة البحرية في قوارب لليهود فجمعوا من بينهم مبلغاً واشتروا قارباً صغيراً وهم يفكرون الان بشراء قارب اكبر خاص بالتمرين البحري . لو ان طبقات الامة كلها تفعل كما فعل هؤلاء وتتدرج في اعمالها لما كان احد يزاحمنا في شيء في عقر دارنا

— الجاويش سنجلتون —

جيء الى عكا براحيل التي كانت مع الجاويش سنجلتون ساعة قتله على الشاطىء قرب حيفا وعينت واحدا من خمسة عرب وقالت انه هو قاتل الجاويش . وقياساً على ما نسمع عن حوادث الضرب والتعذيب لو كانت غير راحيل اليهودية مع الجاويش ساعة قتله لعوملت من ساعتها غير هذه المعاملة اللطيفة

✻ النحاس باشا وموقفه في الازمة الحالية ✻ — لندن — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « نيوز اوف ذي ورلد » رسالة لمكاتبها السياسي قال فيها ان فنادق القاهرة التي كان يؤمها الزائرون هجرت الآن ولا تزال القهاوي والمطاعم مفتوحة في الظاهر فقط . وتذاع بين الشعب المصري قصص خطيرة عن اجتماعات سرية يعقدها انصار النحاس باشا ولكن تردده في اعلان الثورة الصريحة افقده كثيراً من الانصار الذين كانوا منذ اسبوع مضى على استعداد للمخاطرة بكل شيء لو اعطاهم الاشارة . وتفسر كثير من الدوائر عمله هذا بانه دليل على خوف من العواقب وفي هذا بلا ريب ما يقوي صدقي باشا ويعزز مركزه .

صحيفة النساء

مرتبط بعهد مع الميت

—« معربة عن التت بتس بتصرف »—

سأل احدهم قائلا خسرت زوجتي بعد ان مضى على زواجي بها ست سنين صرفناها في رغد وهناء وقد اخذت علي وهي على فراش الموت عهداً ان لا اتزوج ولكنها تركت لي ساعة موتها مولوداً و بنتا عمرها ثلاث سنين استخدمت لها مربية فعاملتها كأم حقيقية وهي لا تمانع في الزواج بي ولكنني اشعر ان العهد المعطى على فراش الموت مقدس؟

اجاب رئيس التحرير قائلا لا اعتقد انه يجوز لاي انسان ان يقف عقبة في مستقبل الاخر فما من احد يعلم ماذا يأتي به الغد وما قد يكون في عينيك اليوم صالحاً قد تراه عكس ذلك بعد مرور ٢٤ ساعة .

لا ارى سبباً لتقديس العهد المعطى على فراش الموت اكثر من سواه . ولا اريد ان اكون قاسياً في احكامي غير ان مثل هذه العهود التابعة للعواطف قد تسبب متاعب كثيرة يجب ان نستغني عنها .

عهد الزواج يبقى نافذ المفعول مدة الحياة اما الموت فلا يراعي الاشخاص ولا السعادة . فاذا اقتضت الحالة تبديلا بعد الموت فانا لا ارى وجوب التقيد بعهد لفظه احد المتعاقدين في ساعة حزن كما اني لا اعتقد ان طالب العهد كان في حالة تمكنه من تقدير نتائج العهد الذي طلبه .

ان كان الموت اخذ احد الشريكين السعيدين فالباقي حياً يحق له ان يعقد عهداً مع آخر وخصوصاً اذا كان هناك اولاد يحتاجون الى عناية وتربية .

لو استطاع الراحل ان يرى ظروف الحي لما تأخر عن موافقته على كل ما يبدل متاعبه واحزانه بالراحة والسرور . المحب لا يطيق ان يرى احباءه تعساء .

الحياة منطق ثابت وتحتاج فوق كل شيء الى التفكير والمحاكمة والحي حي مهما اعترضه من الاحزان وفارقه من الاحباء والاخدان . فلنخدم ذكرى موتانا بعمل كل ما نستطيعه لاحيانا . لندفن الاحزان بتوليد المسرات .

انباء العالم

—« تركيا وايران »—

طهران – قبضت السلطة الايرانية على ١٤ زعيما من الاكراد على مقربة من صادجبرلاغ وكانوا قد وصلوا اليها منهزمين امام الجنود التركية . وقد جردتهم من اسلحتهم وسوف تحاكمهم امام محاكمها وقد صدت في جهات بحيرة (ارومية) سبعماية ثائر كردي وقعوا في الاخير في قبضة الجنود التركية (ص)

طهران – تدور المفاوضات بين وزير الخارجية وسفير تركيا حول الحالة الجديدة الناجمة عن فرار زعماء الحركة الكردية ، وقد نجم عن هذه المفاوضات ان الحكومة الايرانية اقامت موظفين سياسيين في مخافر الحدود التركية الايرانية . وقد اعتذر السفير التركي رسمياً عن تخطي الجنود التركية للحدود الايرانية والمفهوم ان المحافل العسكرية في طهران تنظر الى الثورة الكردية بنظر العداء وتعتقد ان هذه الحركة لم تولد خلافاً بين تركيا وايران بل زادت العلاقات العسكرية بينهما توطيداً وتمكينا ضد الدسائس الرائجة بين اكراد تركيا وايران والعراق . (ص)

—✱ الشيوعية في المانيا ✱—

برلين – انقضت مظاهرات الاشتراكيين والشيوعيين بمناسبة ذكرى الحرب بدون حادث وكان البوليس على اتم استعداد طول النهار . وقد اجتمع نحو ١٠٠٠ شخص في الميادين العامة حاملين الاعلام الحمراء ، وتدل الانباء الواردة من العواصم الاوروبية الاخيرة على ان عدد المتظاهرين كان قليلا جداً ولا سيما في باريس حيث كانت المدينة في حالتها العادية . وكان عدد رجال البوليس والحرس الجمهوري في الشوارع اكثر من عدد المتظاهرين حتى ان حي سان دانيس ذاته لم يلب دعوة الشيوعيين . وكانت الحالة في فنلندا ساكنة . ولكن الشيوعيين وزعوا منشورات في الليل دعوا فيها العمال الى اجراء مظاهرة . (ص)

—✱ الصين ✱—

الحروب فيها سجال بين الحكومة الوطنية والحمر الصينيين وقد طلبت الحكومة الوطنية من الدول عدم المداخلة لانها تعتقد ان في وسعها اخماد ثورة الحمر وقد استردت منهم مدينة « شنغ شا » اما هم فجعلوا وجهتهم مدينة هانكو وهي من العواصم التجارية العظمى في الصين

—✱ الفيضان في الهند ✱—

تكتنف المياه مدينة شيكار بور في الهند وقد هجرها اهلها

—✱ اليمن وروسيا ✱—

اهدى جلالة امام اليمن حكومة السوفيات فهدين فامر وزير الزراعة بوضعها في حديقة الحيوانات .

—✱ ايطاليا وبركان يزوف ✱—

يظهر ان ثوران الدكتاتور الايطالي ايقظ بركان يزوف الخامد فاحب ان يتشبه وشرع يقذف حمما من فوهته فقلق اهل مدينة نابولي وصاروا يتوقعون حدوث نكبة .

مكدونلد في المانيا

في الانباء البرقية ان المستر رمزي مكدونلد رئيس حكومة العمال البريطانية زار المانيا ليشهد الاحتفال السنوي العظيم الذي يقام بذكرى صلب المسيح في ابرامرجان .

(حرق جثة لنين)

دب الفساد في جثة زعيم البلشفية لنين المحنطة في موسكو ويفكر زعماء البلاشفة بحرقها . ولكنهم يتشاءمون ويخشون ان يكون هذا الحادث رمزاً الى تطرق الانحلال الى جسم البلشفية .

—« موتمر عمال يهود العالم »—

يعقد عمال يهود العالم في عشرين سبتمبر موتمراً ببرلين يتعلق بفلسطين يعني بعمل عمال اليهود في العالم لتنفيذ سياسة الوطن القومي خلافاً لمبادئ العمال المعروفة وهذا تجاوز على حقوق عمال ومزارعي العرب

رد على رد

—✱ حول حفلة اربعين الشهداء ✱—

صاحب جريدة الكرمل

علقت جريدتكم على الرد الذي ارسلته اليها المنشور في العدد ١٤٩٨ فاسمحوا لي ان ارد على ردكم اللطيف الذي اشكركم عليه :

علقتم على الرد الذي جئت به على مخبركم بطريق الايجاز والاختصار عله يكون مفهوماً ولكن يظهر من التعليق المذكور ان الامر لا يزال غامضاً فاردت ايضاحه فاقول

١ اتفقنا على المادة الاولى باني لم اذهب الى بيت الشيخ الجزار الخ

٢ قلت : نعم اني منعت السيد يوسف حجازي عن الكلام والتقاليد تقضي بذلك اي بان لا يرثي الاخ اخاه اما قولكم بانه لم يسمع قط عن غير السيد رشيد ان رثاء الاخ اخاه يعتبر «خروجا على التقاليد» فانها مسألة احيلكم بها على غيري والقراء يقدرون اهمية هذه الملاحظة .

اما قولكم « بان العمل مخالفة فهذا ليس شاننا تقريره لانه من وظائف مستخدمي الحكومة ورجال البوليس » فانني احيلكم الى المادة الثامنة من قانون الاجتماعات العامة المعمول به عند الحكومة الحاضرة فهي تقضي على مرتبي الحفلة او الاجتماع ان يطبقوا احكام البيان المتفق عليه مع الحكومة والا فانهم يكونون عرضة للمسؤولية القانونية . واني شخصياً باعتباري مرتب الحفلة بالاتفاق مع الحاكم والقومندان البوليس وذلك لامكان جعل الحفلة مرتبة ومنظمة تتناسب مع الغاية التي جعلت من اجلها . فاذن اصبح من حقي ان احافظ على بنود الاتفاق الذي اتفقت عليه مع رجال الحكومة

وفوق هذا توجد مسألة تمس كرامة الامة . لها علاقة بالرأي العام العربي افضل السكوت عنها لاني خادم الامة . واعتقد ان تداخلي في امر هذه الحفلة كان مفيداً جداً ولا ينكر ذلك الا كل مكابر .

٣ اما البند الثالث المتعلق بخطاب الشيخ محمد هاشم الخطيب فقد كتبتم بانه القى كلمة تعزية وقال انه « يلقيها » باسم سماحة الحسيني المفتي الاكبر وفضيلة الجزار مفتي عكا . وقلت بردي بان الشيخ قال في نهاية خطابه انه بالاصالة عن نفسه و بالنيابة عن سماحة رئيس المجلس الاسلامي وفضيلة مفتي عكا يعزي آل الشهداء . فقلتم بردكم ان لا خلاف بينكم و بيني ولكن الفرق بين القول بانه يلقي كلمة التعزية و بين القول بانه يعزي آل الشهداء

٤ اما ماجاء في البند الرابع من ردكم فهو مغالطة واعتقد انه اوجب استغراب القراء اذ كيف يقع في اجتماع كبير مثل اجتماعنا المذكور ان يقوم شخص و يقترح و يثني الثاني و يزكي الثالث فاذا لم يكن معارض كان الكل موافقين فاسمحوا لي ان اجلب انتباهكم الى ان تلك الحفلة لم تكن اجتماعاً قانونياً او موءتمراً او لجنة حتى تطبق عليه هذه النظرية ، فقد كان الاجتماع لغاية معينة وهي الاحتفال بتمجيد شهداء الامة ولم يكن هناك مذاكرات او مفاوضات او اقتراحات لهذا اوكد لكم بان ما وقع سبب تذمر الناس واستياءهم الشديد ، فهو عمل لم يكن في وقته ومحله ولم ينتج الا ضرراً غير مباشر للقضية الوطنية .

اما قولكم هذا ونحن لم نر ما رآه السيد الرشيد من ان مخبرنا حصر رسالته بالانتقادات بل هو سرد اخباراً كما شاهدها وسمعها » ورداً على هذه النقطة احيلكم الى ما نشرتموه في عددكم ١٤٩٦ فانكم لا تجدون اي ذكر للحفله .

وفي الختام اقول باني استطعت ان اجعل الحفله الاربعينية ، عن طريق المفاوضة مع الحكومة وتحمل جميع المسؤوليات الناجمة عنها كما تنص المادة الثامنة من قانون الاجتماعات تتناسب مع مقام الامة وشهدائها البررة ، وهي في نفس الوقت تضحية اكيدة لم يقدم عليها غيري لاني اعتبر الاقدام على تحمل هذه المسئولية واجباً وطنياً مقدساً وعملا شريفاً يهون على الخطر المسئوليات . والسلام عليكم

رشيد الحاج ابراهيم

في ١ آب سنة ١٩٣٠

الكرمل : نعم اتفقنا على انكم لم تذهبوا الى بيت سماحة الجزار ولكن ظهر انكم ذهبتم للجامع وطلبتم اليه باسم سماحة الحاج امين افندي ان يترأس الحفلة وعليه فمخبرنا اصاب في الجوهر واخطأ في العرض فقط

اما كون التقاليد لا تجيز للاخ ان يرثي اخاه فنحيلكم على الخنساء التي رثت اخاها وعلى عائشة ام المؤمنين التي رثت اباها وعلى ممن لا يحصيهم عد وعلى نمر العدوان الذي يفاخر العرب اليوم بقصائده البدوية التي رثا بها قرينته

اما ما يتعلق بما تفضلتم به من اتفاقكم مع الحاكم والقومندان على برنامج الحفلة فهذا ما كنا نجهله و يظهر انه يوجد خلاف بيننا و بينكم في الاجتهاد . انتم تتفضلون بانه كان حفلة ونحن اعتقدنا ان الحفلة منعتها الحكومة ببلاغ رسمي نشرناه في جريدتنا وان ما جرى يوم اربعين الشهداء انما كان عبارة عن زيارة الوفود واهالي عكا لقبور الشهداء وقراءة فصل من القرآن الكريم ووضع اكاليل على الاضرحة وشكر الذين حضروا والقاء كلمة تعزية وهذا كله من قبيل المراسم الدينية التي لا حق للحكومة بالمداخلة فيها البتة ومتى بدأنا نستسمح الحكومة بزيارة قبور موتانا نضطر الى استئذانها في حفلات اعراسنا ودفن موتانا وتعميد وختان اولادنا الخ الخ الخ

اما البند الثالث المتعلق بكلمة الشيخ الخطيب فالى الان لا استطيع وان استطيع ان ارى الفرق الجوهري بين ما قلته و بين ما تفضلتم به جنابكم

اما اما يتعلق بالبند الرابع الذي خيل اليكم ان ما قلناه كان من قبيل المغالطة ففضلا عن اننا تاكدنا ان الذين رددوا هتاف السيد اكرم الخالدي بسقوط اللجنة - ذلك الهتاف الذي نشاركم في عدم الموافقة عليه - كان جمهور من الشبان واذا صح ان الجمهور تذمر فلم لم تهتفوا بحياة اللجنة ليردد الجمهور هتافكم فينجلي الموقف ؟!

اما كلمتكم الختامية من انكم استطعتم عن طريق المفاوضة مع الحكومة ان تقيموا حفلة تتناسب مع مقام الامة فنحن كما قلنا نعتبر ان الحفلة منعت ببلاغ رسمي وان ما حدث يوم الاربعين كان زيارة ذكرى دينية اجازها البلاغ الرسمي واذا كانت حكومة عكا خالفت بلاغ الحكومة الرئيسية وسمحت في الساعة الاخيرة باقامة حفلة فنحن نشكركم لانكم استطعتم ان تحصلوا من الحكومة على ما لم تستطعه اللجنة التنفيذية وربما المجلس الاسلامي

اما مقام الامة فاننا نستحسن عدم ذكره بمناسبة الشهداء لانه لو كان للامة مقام لقبلت شفاعتها بالشهداء ، ولاجازت الحكومة على الاقل اقامة الحفلة التي كانت لجنة الامة التنفيذية قد قررتها . ان هذه المظاهر لا تدل ابدا على ان للامة مقاماً وكرامة

العمل بالخطة الجديدة التي صرح بها سماحة الحسيني يعني للجامعة العربية فالاسلامية والتفاهم مع الشعوب النصرانية وباقتراح الاستاذ مغنم تاليف شركة لمشترى الاراضي هو الذي يجعل للامة مقاماً وكرامة في نظر الحكومة وفي نظر الخصوم

فليوجه السيد الرشيد وكل مخلص جهودهم الى هذا ولنترك الحاكم والكومندان يجريان وظائفها . وعلى كل نحن نشكر السيد الرشيد على بياناته لما فيها من الصراحة والاخلاص ونعتقد ان الموضوع استوفى وانجلت حقيقته ولذلك نغلق باب البحث

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٦ تموز سنة ١٩١٠ فاقرأوه

هل اسمعت ؟

—✲ لحضرة المحامي ابراهيم افندي ادهم ✲—

صديقي صاحب الكرمل الاغر

قلت وما زلت تقول ان الاستعمار الصهيوني ضربة قاضية على الصناعة والتجارة والزراعة وما شاكل ذلك من موارد الرزق والثروة التي لاقوام لامة بدونها ولا نهوض لدولة بفقدها ولكن هل من اصغى لصيحاتك وافتكر بما يمليه حبك للوطن من الادلة والبراهين على صدق مدعاك ؟ لا — .

هل رأيت ولو واحداً من ورثة الزعامة الدين يتمتعون بما يجنيه الفلاح وهم على ارائك الراحة متكئون بينما ذلك الفلاح يقاوم حر الصيف وقر الشتاء بالصبر والحزم اتى لادارة الكرمل وشكر لك مبدأك هذا ومد لك يد المعونة ماديا وادبياً ؟ لا —

صوتك قطع الاوقيانوس ورددت صداه اشهر الجرائد في اميركا وغيرها فهل وصل لآذان من اتخذوا مشترى الاراضي من الفقراء الذين لايدركون سر الاستعمار وبيعها من رجال الاستعمار ديدنا ؟ وما قيمته عندهم ؟

قلت لي يوماً ان اولي الامر اكثرهم لا يعرف العربية وان ما تنشره الكرمل عن الاستعمار الاسرائيلي الاجنبي لا يرمقونه بنظر الاعتناء الا اذا كان يكتب باللغة الرسمية فتحرر ما امكن باللغة التركية ايضاً فهل اجدى ذلك نفعاً_لا_

قلت ان « التعليمات » التي سنها مجلس شوراء الدولة وصدرت الارادة السنية مصدقة عليها القاضية بتجديد مدة الذين يؤمون فلسطين من الزوار الموسويين واخراج من يريد الاقامة منهم جبراً ربما كان السواد الاعظم من مأمورينا الدستوريين يجهلها فاثبتها بنصها مع ان الامر الدستوري الاخير الذي ايد مندرجاتها في الكرمل ومضى على ذلك الشهور فهل سمعت بان تلك التعليمات التي هي نتيجة تأملات طويلة وقد سنت لسلامة الوطن روعيت ؟ كلا !

قلت ان اشد الممالك بأساً واعظمها مدنية تطاردون هذا الاستعمار لانها تأكدت انه مامن بلد وطئتها اقدام هؤلاء الضيوف ... الا واصابت موارد رزق اهليها مصيبة الاحتكار واننا في فلسطين قد ثقلت علينا وطأة الاستعمار وعما قريب سنشعر بضيق هاته الحلقة التي قبضت او كادت تقبض على اعناق تجارتنا وصناعتنا وزراعتنا فنضطر الى المهاجرة فلنتدبر الامر ولنبني سدوداً من الحصافة والروية نتقي بها شر هذا السيل العرم فهل وجدت من اهتم باقوالك واغتنم لما حل وسيحل بوطنك ؟ لا لا .

شوقت هذا وابنت لذاك وبرهنت لغيرهما عن فوائد التعاون والقيام بتأسيس الشركات التجارية والزراعية والصناعية وان الوطن الذي اصبح عرضة لطمع الاستعمار الاجنبي لا تضمن سلامته الاقتصادية الا بسلوك هذه الطرق فهل من لباك ؟ لا لا

قلت متى اقبل الاهلون على الاخذ والعطاء من مواطنيهم كما يفعل الغير تبور تجارة المحتكرين وهذا يضعف آمالهم ويخفف من طمعهم وجشعهم بامتلاك البلاد فهل اجدى قولك هذا غير اقبال الجمهور على بضاعة الغير ؟ لالا .



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار